



النسق القيمي وعلاقته بالأمن النفسى لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

أ/ علاء الحسينى حسنين إبراهيم
باحث ماجستير بقسم الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة طنطا

مقدمة :

تُعد القيم واحدة من القضايا التي دار حولها جدل كبير نتيجة التغيرات والمستجدات في العصر الحديث، لا سيما مع تنامي موجات العولمة وما رافقها من تطورات هائلة في مجال تبادل المعلومات، وما أحدثه ذلك من تأثير في النسيج الاجتماعي والثقافي للمجتمع بشكل عام والنسق القيمي بشكل خاص، لافتاً الى أن هناك من يعتقد أن القيم ثابتة وغير قابلة للتغير، ولم تتأثر بالتغيرات التي حدثت، وبالتالي بقيت المنظومة القيمية في سياقها المحلي العربي الاسلامي ولم يطرأ اي تغيرات على هذه القيم أو على معاييرها، وهناك آخرون لهم رأي آخر اذ يشيرون الى ان هذه التغيرات أثرت على النظام الاجتماعي العام، وبالتالي على المنظومة القيمية للشباب عموماً.

مشكلة الدراسة :**تمثلت مشكلة الدراسة في الاسئلة التالية :**

- ١- هل توجد علاقة بين الانساق القيمية والامن النفسى لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟
- ٢- هل يؤثر كل من النوع والتخصص على الانساق القيمية لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟
- ٣- هل يؤثر كل من النوع و التخصص على الامن النفسى لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

أهداف الدراسة :**هدفت الدراسة الى تحقيق ما يلى :**

- ١- بحث العلاقة الارتباطية بين كل من الانساق القيمية والامن النفسى .
- ٢- بحث الترتيب الهرمى للأنساق القيمية لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- ٣- دراسة الفروق بين الجنسين فى متغيرات الدراسة .
- ٤- الكشف عن أثر تفاعل كل من النوع والتخصص على الانساق القيمية والامن النفسى .

أهمية الدراسة :

- نبتت أهمية الدراسة الحالية من : موضوعها ، ومتغيراتها ، وأهدافها و المشكلة التي تسعى الى فهمها و تفسيرها ، ولعل ذلك يتضح مما يلي :
- ١- أهمية متغيرات الدراسة وهي الانساق القيمية والامن النفسى .
 - ٢- تكمن اهمية دراسة الانساق القيمية الى اهمية الدور التي تلعبه فى المجتمع خاصاً من الناحية النفسية والاجتماعية .
 - ٣- تكمن اهمية هذه الدراسة فى انها تتناول مرحلة مهمة وهي المرحلة الثانوية التي تؤثر بشكل كبير فى المجتمع .

مصطلحات الدراسة :

النسق القيمي Value Format : هي مجموعة أحكام يصدرها الفرد على بيئته الانسانية والاجتماعية والمادية، وهذه الأحكام هي في بعض جوانبها نتيجة تقويم الفرد أو تقديره إلا أنها في جوهرها نتاج اجتماعي استوعبه الفرد وتقبله بحيث يستخدمها كمحكات أو مستويات او معايير، ويمكن أن تتخذ اجرائياً في صورة مجموعة استجابات التقبل أو التفضيل أو الالتزام إزاء هدف بعيد عام ومهم. (فؤاد أبو حطب، ١٩٨٦، ٤٣٢)

الأمن النفسى Psychological Safety : هو حالة يكون فيها إشباع الحاجات مضمونا، غير معرض للخطر، مثل (الحاجات الفسيولوجية، الحاجة الى الامن، الحاجة الى الحب والمحبة، الحاجة الى الانتماء والمكانة، والحاجة الى التقدير، الحاجة الى احترام الذات). (حامد زهران ، ٢٠٠٣ ، ٨٦)

محددات الدراسة :

- تتحدد نتائج الدراسة الحالية و قابليتها للتعميم بكل من :
- أ- عينة الدراسة : تتكون عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة من مختلف التخصصات الثلاثة وهم ثانوى ازهر وثانوى عام وثانوى فنى .
 - كما تحددت البيئة الجغرافية للعينة من محافظة الغربية .

ب- أدوات الدراسة :

- — مقياس المفارقة القيمية من إعداد عبد اللطيف محمد خليفة (٢٠٠٦) .
- — مقياس الطمأنية والرضا عن الحياة اعداد إبراهيم الشافعي إبراهيم (٢٠٠٩) .

الاطار النظرى :

مفهوم النسق القيمي :

عرف هالستيد وتاييلور (١٩٩٦) القيم على انها مجموعة المبادئ والمعتقدات الأساسية، والمثل العليا والمعايير التي تعمل كموجهات للسلوك أو كنقاط مرجعية في اتخاذ القرارات. (6 , 1996 , Halstead & Taylor)، وعرفها ايضاً حديثاً كونور وبيكر (Connor & Becher, 2003) وقال ان القيم هي المعتقدات التي تخفى وراءها العمليات الفكرية والسلوكية، وتوجه السلوكيات المستمرة للفرد في مواقف معينة.

(Gullu , 2016 , 1813)

وعرف محمد غيث (١٩٩٩، ١٢٦) القيم على انها الصفات المعترف بها التي يجب أن يحصل عليها الاشخاص من المجتمع، والتعبيرات او التصورات الرمزية التي عن طريقها تتقلب هذه الصفات المرغوبة إلى تعبير رمزي ملموس، اما حديثاً فعرفها حامد زهران (٢٠٠٣، ١٥٨) على انها تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية معممة نحو الاشخاص والاشياء و المعاني وأوجه النشاط، والقيمة مفهوم مجرد ضماني غالباً يعبر عن الفضل أو الامتياز أو درجة الفضل الذي يرتبط بالأشخاص، أو الاشياء أو المعاني أو أوجه النشاط .

خصائص القيم :

- ذاتية: حيث انها تتعلق بالطبيعة الانسانية والسيكولوجية للإنسان التي تشمل الرغبات والميول والعواطف وغيرها من عوامل نفسية، فالقيمة باعتبارها أحكاماً تصدرها على الاشياء تتضمن معاني كثيرة مثل الاهتمام والاعتقاد والرغبة.

- موضوعية : تعنى انها خارجة عن ذوات الافراد وعن تجسدهم الفردية وان ذاتية القيم ونسبيتها لا تتعارض مع ضرورتها.
 - نسبية : تعنى نسبية القيم بأنها تختلف من شخص لآخر، ومن مجتمع لآخر، ومن ثقافة لأخري ومن زمن لآخر.
 - يمكن النظر الى القيم على انها ظاهرة اجتماعية تودى الى تحقيق وظائف معينة في المجتمع.
 - تترتب القيم فيما بينها ترتيبا هرميا، ويعنى ذلك أن بعض القيم تسيطر على غيرها أو تخضع لها.
- (اسماعيل عبد الكافي، ٢٠٠١، ٢٨)
- الثبات: ان ثبات القيم امر نسبي كما ان القيم ليست كلها ثابتة على نفس الجهة ونفس القدر
 - الشمول :
 - - شمول المكان : اي أن القيم تشمل كل الاماكن بغض النظر عن نوعية الانسان الذي يعيش فيه.
 - شمول الزمان : اي أن القيم معايير سلوكية لكل الازمنة وليست مرهونة على زمن معين.
 - شمول الإنسان : ويعنى ان القيم تشمل كل انسان مهما كان، تشمله من حيث انه روح وعقل.
 - شمول القيم لجميع مجالات الحياه : تشمل القيم جميع مجالات الحياة سواء الاقتصادية أو الاجتماعية إلخ فالصدق والعدل والانتماء الى غير ذلك من القيم تشمل كل مجالات الحياة المتنوعة.
 - القيم ذات طابع قطبي : فهي إما أن تكون إيجابية أو سلبية.
 - القيم مكتسبة : يتعلمها الفرد ويكتسبها من خلال التنشئة الاجتماعية ومؤسسات التنشئة هي الاسرة والمدرسة والجامعة والمسجد ووسائل الاعلام.
- (محمد الصفتي، ٢٠٠٩، ٣٠)

تصنيف ريشر للقيم Risher 1989:

- معيار الذاتية والموضوعية : فالقيم الذاتية من خلال نظرة محتضنها كأفضل الغايات ومعيار الموضوعية من حيث امكانية قياسها لدى الافراد وامكانية التمييز بينهم على اساس وضع القيمة النسبي.
 - معيار النهائية والوسطية : ويعنى هذا مقدار ما يرى الفرد قيمة معينة على أنها وسيلة لغاية أخرى أو انها غاية في حد ذاتها.
 - معيار العمومية والخصوصية : وهنا تعد القيم عامة بقدر ما يكون الاهتمام بها على مستوى المجتمع عامة وهى خاصة بقدر ما يهتم بها فئة محددة من المجتمع.
 - معيار طبيعة العلاقة بين محتضن القيم والمستفيد منها : كأن تكون قيم متجهة الى الذات كالنجاح والراحة وقيم متجهة الى الاخرين كالقيم الوطنية.
- (نسرين النيرب ، ٢٠١٦ ، ٤٤)

تصنيف سبرانجر (Sprangar, 1982) :

- القيم النظرية : يقصد بها اهتمام الفرد، وميله الى اكتشاف الحقيقة.
 - القيم الاقتصادية : يقصد بها اهتمام الفرد، وميله الى ما هو نافع، واتجاهاته نحو سبل تحقيق الثروة واستهلاك البضائع، وافكاره حول الادخار.
 - القيم الجمالية : يقصد بها اهتمام الفرد وميله الى ما هو جميل، وما يحقق له الراحة.
 - القيم الاجتماعية : اهتمام الفرد وميله الى غيره من الناس، والمبادرة في تقديم المساعدة لهم، فينظر الى غيره بانهم غايات وليسوا وسائل لغايات اخرى.
 - القيم السياسية : ويقصد بها اهتمام الفرد وميله للحصول على القوة، والسعي للسيطرة والتحكم بالأشياء او الاشخاص.
 - القيم الدينية : يقصد بها ميل الفرد نحو المعرفة ما وراء العالم الظاهري، ورغبة في فهم أصل الانسانية، والبحث عن المثل العليا. (ربيحة عودة ، ٢٠١٧ ، ٤٣)
- كما هدفت دراسة (Alonso, Lopez, Vargas & Nieto (2013) إلى إظهار القيم الشخصية في عينة من المشاركين الألمان، وتكونت العينة من ٢٥٥

مشاركاً، وأظهرت النتائج أن العينة اعتبروا في المقام الأول أن القيم الشخصية هي تلك المتعلقة باهتمامات الحياة الأساسية (مثل الأسرة والصداقة والصحة) والعلاقات الاجتماعية (مثل الصدق والثقة والتعاطف).

كما هدفت دراسة كاظم عبد نور (٢٠١٥) الى التعرف على النسق القيمي لدى معلمى المرحلة الابتدائية، وقد تكونت عينة البحث من (٤٠٠) معلماً ومعلمةً ، وقد تبنى الباحثان مقياس السهلى للنسق القيمي ٢٠٠٩, كما اظهرت نتائج الدراسة ان القيم لدى معلمى ومعلمات المرحلة الابتدائية قد ترتبت ابتداءً من أعلى قيمة الى أدنى قيمة كالآتى : القيم الاجتماعية والقيم الدينية والقيم السياسية والقيم النظرية والقيم الجمالية والقيم الاقتصادية.

كما هدفت دراسة (Dasari 2017) هدفت الدراسة إلى التعرف على القيم المفضلة للمعلمين الذين سوف يتم تعيينهم في المستقبل، وكانت عينة الدراسة تتكون من ٣٣٠ مدرساً، وأظهرت النتائج ميل هؤلاء المدرسين نحو الحرية ووسائل الراحة والصداقة، ومع ذلك وجد أن أنماط سلوكهم تتجه نحو العمل الجاد .

الأمن النفسى :

يرى (حامد زهران ، ٢٠٠٣ ، ٨٦) أن الحاجة إلى الأمن النفسى ترتبط ارتباطاً وثيقاً بغريزة المحافظة على البقاء، وتتضمن الحاجة إلى الأمن الحاجة إلى شعور العاملين بأن بيئتهم بيئة صديقة، وقد عرف ماسلو ٢٠٠٠ الامن على انه شعور الفرد بأنه محبوب، متقبل من الآخرين، له مكانه بينهم، يدرك أن بيئته صديقة ودودة وغير محبطة، يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق، وترى حليلة عكسة (حليلة عكسة ، ٢٠١٥ ، ٦٩) ان الامن النفسى هو عملية اشباع الفرد للحاجات التي تثير دوافعه، بما يحقق له الرضا عن النفس والارتياح، للتخلص من التوتر الناتج عن الشعور بالحاجة وتوفير الهدوء النفسى والاطمئنان لديه، وقد عرف (Alice, 2016) الأمن النفسى في البيئة التعليمية على اساس انه حماية الطلاب من التهديدات التي تهدد التطور الإيجابي والصحة العقلية في عملية التفاعل التربوي وغياب الصدمة النفسية في عملية الاتصال والتي تشكل التهديد الرئيسي للسلامة النفسية للمشاركين في البيئة

التعليمية التي يمكن أن تلحق الضرر بالنمو الإيجابي والصحة العقلية ويمكن أن تكون عقبة أمام تحقيق الذات.

(Musa , Meshak & Sagir , 2016 , 144)

نظرية ماسلو للحاجات :

صنف ماسلو حاجات الفرد على شكل هرم مكون من خمس حاجات ضرورية وهي:

- الحاجات العضوية أو الفسيولوجية .
 - الحاجة إلى أن يشعر الانسان بالأمن والطمأنينة.
 - الحاجة إلى أن يشعر الانسان أنه عضو في جماعة.
 - الحاجة الى أن يشعر الانسان بالقيمة والاحترام.
 - الحاجة الى تحقيق الذات .(حليمة عكسة ، ٢٠١٥ ، ٦٩)
- أما (Ryff , 1995) فقد وضع نموذجاً نظرياً شاملاً ومتعدد الجوانب لمفهوم الأمن النفسى يتكون من ٦ عناصر أساسية تشكل مفهوم الأمن النفسى (حسام كافي، ٢٠١٢ ، ٢٠ ،
- ١- تقبل الذات : ويتمثل فى نظرة الفرد لذاته نظرة إيجابية والشعور بقيمة و أهمية الحياة .
 - ٢- العلاقة الايجابية مع الاخرين : وتتمثل فى قدرة الفرد على اقامة علاقات إيجابية مع الاخرين تتسم بالثقة والاحترام و الدفاء و الحب .
 - ٣- الاستقلالية: وتتمثل فى اعتماد الفرد على نفسه وتنظيم سلوكه وتقييم ذاته من خلال معايير محددة يضعها لنفسه .
 - ٤- السيطرة على البيئة الذاتية : وتتمثل فى قدرة الفرد على إدارة بيئته واستغلال الفرص الجيدة الموجودة فى بيئته للاستفادة منها .
 - ٥- الحياة ذات أهداف : وتتمثل فى أن يضع الفرد لنفسه أهدافاً محددة وواضحة يسهى الى تحقيقها .
 - ٦- التطور الذاتى : وتتمثل فى ادراك الفرد لقدراته و امكانياته والسعى نحو تطويرها مع تطور الزمن (لويزة كداد وسارة مخلوفى ، ٢٠١٤ ، ١٠).

نظرية الدرر Aldefer نظرية الكينونة والانتماء والنماء في الحاجات

إن تأكيد ماسلو أن تنشيط دوافع المستوى الأعلى في تنظيمه للحاجات لا يتم إلا بعد إشباع حاجات المستويات الأدنى، وفي ضوء عدم توافر الدعم الميداني الكافي لوجهة نظر ماسلو، قام الدرر Aldefer بطرح تصور معدل للتنظيم الهرمي للحاجات يشتمل على حاجات محورية رئيسة ثلاث: حاجات كينونة. حاجات انتماء حاجات نماء، فحاجات الكينونة تهتم بتوافر متطلبات وجود الحاجات الأساسية للكائن الحي، التي أطلق عليها ماسلو الحاجات البيولوجية، والحاجة إلى الأمن. أما المجموعة الثانية من الحاجات فهي حاجات الانتماء فهي تشتمل على رغبة الفرد في وجود اتصال وعلاقات وطيدة بينه وبين الآخرين، على أن تتصف هذه العلاقات بالاستمرار والديمومة، وهذه تتفق مع ما اعتبره ماسلو حاجات محبة وتقدير .

(ناهدة سابا العرجا وتيسير محمد عبد الله ، ٢٠١٥ : ٨٠)

أما المجموعة الثالثة فهي حاجات النماء وهي رغبة جوهرية بالتطور الذاتي وهي ما أسماها ماسلو بحاجة تحقيق الذات .

هدفت دراسة إبراهيم الشافعي (٢٠١٠) إلى بحث علاقة إدمان الإنترنت بكل من الوحدة النفسية والطمأنينة والرضا عن الحياة، وتكونت عينة الدراسة من ٤٤٤ من طلاب وطالبات جامعة الملك خالد بالسعودية، واستعين بكل من اختبار إدمان الإنترنت من إعداد يونس وتعريب باحث الدراسة، ومقياس الطمأنينة والرضا عن الحياة، واستمارة بيانات ديموجرافية من إعداد باحث الدراسة، ومقياس الوحدة النفسية من إعداد رسل (١٩٩٢) وتعريب خضر والشناوي (١٩٩٨)، وأظهرت النتائج أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة بين إدمان الإنترنت والطمأنينة النفسية والرضا عن الحياة ولم تختلف الصورة باختلاف الجنس، كما توجد فروق دالة بين الجنسين من طلاب الجامعة في إدمان الإنترنت لصالح الذكور.

وهدفت دراسة إبراهيم الشافعي وعبد الحميد عبد العظيم (٢٠١٢) إلى بحث العلاقة بين التدين بكل من السعادة والطمأنينة النفسية لدى الراشدين المصريين من

الجنسين،. وتكونت العينة من ٢٢٥ مدن الراشدين المصريين ٩٩ من الذكور و ١٢٧ من الاناث ممن واستعين بكل من الأدوات التالية: مقياس التدخين من إعداد صالح الصنيع(٢٠٠٠) وأعدده وقننه في البيئة المصرية باحثا الدراسة، ومقياس الطمأنينة النفسية من إعداد باحثا الدراسة (٢٠٠٩)، وقائمة أكسفورد للسعادة، ومقياس التوجه الدينى من تعريب باحثا الدراسة، وأظهرت النتائج أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، بين التدخين والتوجه الدينى والسعادة والطمأنينة النفسية ، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين فى السعادة والطمأنينة النفسية لصالح الإناث.

كما هدفت دراسة ناهدة سابا العرجا وتيسير محمد عبد الله (٢٠١٥) الى التعرف الى علاقة الامن النفسى بالانتماء الوطنى لدى قوات الامن الوطنى فى بيت لحم، وتكونت عينة الدراسة من ١١٣ فرد، واستخدم الباحثان مقياس الانتماء الوطنى من اعداد اقصيعة (٢٠٠٠) ومقياس الامن النفسى من اعداد ماسلو، واطهرت النتائج عدم وجود علاقة دالة بين الامن النفسى والانتماء الوطنى لدى قوات الامن الوطنى الفلسطينى، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات فروق درجات أفراد العينة في مقياس الأمن النفسى تعزى إلى العمر، والحالة الاجتماعية، ومكان السكن.

وهدف دراسة (Sagnak 2017) إلى التحقيق في الآثار الوسيطة للثقافة الأخلاقية والأمن النفسى على العلاقة بين القيادة الأخلاقية وسلوك المعلمين الصوتي، وتكونت عينة الدراسة من ٣٤٢ مدرساً، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن القيادة الأخلاقية ترتبط إيجابياً بالثقافة الأخلاقية والأمن النفسى والسلوك الصوتي للمعلمين.

فروض الدراسة :

- ١- يوجد معامل ارتباط موجب بين درجات النسق القيمي ودرجة الأمن النفسى لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الجنسين من طلاب المرحلة الثانوية فى النسق القيمي.

- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الجنسين من طلاب المرحلة الثانوية فى الأمن النفسى.
- ٤- لا يوجد أثر لنوع التعليم على النسق القيمى لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٥- لا يوجد أثر لنوع التعليم على الأمن النفسى لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٦- لا يوجد أثر لتفاعل كل من النوع والتعليم على النسق القيمى لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٧- لا يوجد أثر لتفاعل كل من النوع والتعليم على الأمن النفسى لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- نتائج الدراسة :**

الفرض الأول : يوجد معامل ارتباط موجب بين درجات النسق القيمى ودرجة الأمن النفسى لدى طلاب المرحلة الثانوية. واختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة من طلاب المرحلة الثانوية على كل من مقياس النسق القيمى ومقياس الأمن النفسى، والجدول يوضح ما توصل إليه من نتائج.

البيان	العدد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
النسق القيمى	٦٠٠	٠,٥٣٥	٠,٠٠١
الأمن النفسى	٦٠٠		

تفسير نتائج الفرض الاول

من خلال العرض السابق أظهرت النتائج أنه توجد علاقة ارتباطية طردية بين النسق القيمى والكفاءة الذاتية لدى طلاب المرحلة الثانوية، أى إنه كلما ارتفع مستوى النسق القيمى كلما ارتفع مستوى الأمن النفسى وكلما إنخفض مستوى النسق القيمى إنخفض مستوى الأمن النفسى، أى أن كل كلما زاد اهتمام الفرد بالنواحي الدينية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية والنظرية والجمالية كلما ارتفع مستوى الأمن النفسى.

الفرض الثانى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الجنسين من طلاب المرحلة الثانوية فى النسق القيمى. ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب متوسط الدرجات بين درجات أفراد العينة من الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية.

البيان	العدد	المتوسط	مستوى الدلالة
ذكور	٣٠٠	١٦٥,٧١٦٧	٠,٠٥
إناث	٣٠٠	١٦٣,٢٣٦٧	

تفسير نتائج الفرض الثانى

من خلال العرض السابق أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطى درجات النسق القيمى فى المرحلة الثانوية لصالح الذكور . وهذا يدل على أن متوسطات درجات النسق القيمى عند الذكور كانت أعلى من متوسطات درجات النسق القيمى عند الإناث.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الجنسين من طلاب المرحلة الثانوية فى الأمن النفسى. ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب متوسط الدرجات بين درجات أفراد العينة من الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية.

البيان	العدد	المتوسط	مستوى الدلالة
ذكور	٣٠٠	٣٠,١٠٣٣	٠,٣٢٢
إناث	٣٠٠	٣٠,٣٩٠٠	

تفسير الفرض الثالث

من خلال العرض السابق أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الأمن النفسى فى المرحلة الثانوية بين الذكور والإناث، وهذا يدل على تقارب البيئة الأمنية التى يعيش فيها أفراد العينة من الذكور والإناث، وان أمنهم النفسى متقارب.

الفرض الرابع: يوجد أثر لنوع التعليم على النسق القيمى لدى طلاب المرحلة الثانوية. وللتحقق من هذا الفرض تم حساب متوسطات الدرجات لدى أفراد العينة فى مختلف التخصصات الثلاثة أزهر وعام وفنى .

مستوى الدلالة	المتوسط	العدد	البيان
٠,٠١	١٦٥,١٩٥٠	٢٠٠	عام
	١٥٥,٤٨٥٠	٢٠٠	فنى
	١٧٢,٧٥٠٠	٢٠٠	أزهر

تفسير نتائج الفرض الرابع

من خلال العرض السابق أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطات درجات النسق القيمي فى المرحلة الثانوية تبعاً للتخصص على الترتيب ثانوى أزهر، ثانوى عام، ثانوى فنى، وتتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة نضال يوسف (٢٠١٦م) حيث أثبت أن مستوى النسق القيمي لطلاب الأزهر الثانوى أعلى من طلاب العام الثانوى .

الفرض الخامس: يوجد أثر لنوع التعليم على الأمن النفسى لدى طلاب المرحلة الثانوية. وللتحقق من هذا الفرض تم حساب متوسطات الدرجات لدى أفراد العينة فى مختلف التخصصات الثلاثة أزهر وعام وفنى .

مستوى الدلالة	المتوسط	العدد	البيان
٠,٠١	١٠٢,٠٦٥٠	٢٠٠	عام
	٨٩,٩٦٥٠	٢٠٠	فنى
	١١١,٤٥٥٠	٢٠٠	أزهر

تفسير نتائج الفرض الخامس

من خلال العرض السابق أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطات درجات الأمن النفسى فى المرحلة الثانوية تبعاً للتخصص على الترتيب ثانوى أزهر، ثانوى عام، ثانوى فنى، ويتفق هذا الفرض مع دراسة (Abu Al Diar & Salem , 2015) حيث أثبتت فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب ذوى هوية الأنا الأعلى وذوى هوية الأنا المنخفضة.

الفرض السادس: لا يوجد أثر لتفاعل كل من النوع والتعليم على النسق القيمي لدى طلاب المرحلة الثانوية. وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام الاسلوب الاحصائى اختبار شفیه للمقارنات المتعددة البعدية للتحقق من وجود أثر لتفاعل كل من النوع والتعليم على النسق القيمي أم لا .

البيان	العدد	مستوى الدلالة
النوع	٦٠٠	٠,٠٢٠
التخصص	٦٠٠	٠,٠٠٠
النوع * التخصص	٦٠٠	٠,٣٩٢

تفسير نتائج الفرض السادس

من خلال العرض السابق أظهرت النتائج أن النوع له أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٢٠ على النسق القيمي لدى أفراد العينة وهذا يدل على ان النوع (ذكر- أنثى) له أثر على النسق القيمي، أما التخصص له أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٠٠ على النسق القيمي لدى أفراد العينة.

الفرض السابع: لا يوجد أثر لتفاعل كل من النوع والتعليم على الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام الاسلوب الاحصائي اختبار شففيه للمقارنات المتعددة البعدية للتحقق من وجود أثر لتفاعل كل من النوع والتعليم على الأمن النفسي أم لا .

البيان	العدد	مستوى الدلالة
النوع	٦٠٠	٠,٠٠٠
التخصص	٦٠٠	٠,٠٠٠
النوع * التخصص	٦٠٠	٠,٠٠٠

تفسير نتائج الفرض السابع

من خلال العرض السابق أظهرت النتائج أن النوع له أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٠٠ على الأمن النفسي لدى أفراد العينة. أما التخصص له أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٠٠ على الأمن النفسي لدى أفراد العينة وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Kulikova, Shalaginova & Cherkasova, 2017) التي أكدت أن المدارس والمعلمين هم عوامل أساسية في تعزيز شعور الطالب بالأمن النفسي.

ملخص نتائج الدراسة:

- ١- يوجد معامل ارتباط طردى بين درجات النسق القيمي ودرجة الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية عند مستوى دلالة ٠,٠١
- ٢- توجد فروق بين متوسطى درجات الجنسين من طلاب المرحلة الثانوية فى النسق القيمي عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح الذكور.

- ٣- لا توجد فروق بين متوسطى درجات الجنسين من طلاب المرحلة الثانوية فى الأمن النفسى حيث كانت غير دالة على مقياس الطمأنية والرضا عن الحياة.
- ٤- يوجد أثر لنوع التعليم على النسق القيمى لدى طلاب المرحلة الثانوية على الترتيب ثانوى أزهر، ثانوى عام، ثانوى فنى.
- ٥- يوجد أثر لنوع التعليم على الأمن النفسى لدى طلاب المرحلة الثانوية على الترتيب ثانوى أزهر، ثانوى عام، ثانوى فنى.
- ٦- لا يوجد أثر لتفاعل كل من النوع والتعليم على النسق القيمى حيث كانت غير دالة.
- ٧- يوجد أثر لتفاعل كل من النوع والتعليم على الأمن النفسى عند مستوى دلالة

المراجع العربية :

- ابراهيم السيد أحمد السيد (٢٠٠٥) . البناء القيمي وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية والدافعية للاجواز. معهد البحوث والدراسات الآسيوية، جامعة الزقازيق.
- ابراهيم الشافعي إبراهيم (٢٠٠٣). دراسة لبعض المحددات الشخصية لذوى الاتجاه العصبى من طلاب الجامعة. المؤتمر الدولى للعلوم الاجتماعية، الثالث، كلية العلوم الاجتماعية، الكويت.
- ابراهيم الشافعي إبراهيم (٢٠٠٩). مقياس الطمأنينة والرضا عن الحياة .
- ابراهيم الشافعي إبراهيم (٢٠١٠). الوحدة النفسية والطمأنينة والرضا عن الحياة لدى مدمنى الإنترنت من طلاب الجامعة بالسعودية على ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. مجلة دراسات نفسية، ٢٠ (٣)، ٤٣٧-٤٦٤.
- ابراهيم الشافعي إبراهيم وعبد الحميد عبد العظيم رجيعه (٢٠١٢). التدين والتوجه الدينى وعلاقتها بالسعادة والطمأنينة النفسية لدى الراشدين المصريين " دراسة تنبؤية مقارنة" . مجلة كلية التربية جامعة كفر الشيخ، ٣ (٥) ، السنة الثانية عشرة ، ٣٧١-٤١٦.
- اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي (٢٠٠٦). القيم السياسية فى الاسلام. دار كتب عربية.
- حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٣). دراسات فى الصحة النفسية والارشاد النفسى. علم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة.
- حليلة عكسة (٢٠١٥). تصورات المراهق حول الوسط المدرسى وعلاقتها بكل من الشعور بالأمن النفسى والانتماء لديه. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية، جامعة الحاج لخضر، الجزائر.
- ربيحة محمد على عوده (٢٠١٧). التوافق النفسى وعلاقته بالنسق القيمي وسمات الشخصية لدى المرأة العاملة بالشرطة فى محافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.
- رشاد على عبد العزيز موسى (١٩٩٨). سيكولوجية الفروق بين الجنسين. ط ٢، القاهرة، مؤسسة المختار.
- زينب شقير (٢٠٠٥). مقياس الأمن النفسى.
- سوسن محمد محمد مصطفى (٢٠١١). النسق القيمي لدى طلاب الجامعة مفرطى الاستخدام لشبكة الانترنت وغير المستخدمين لها (دراسة مقارنة). رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.
- عبد اللطيف محمد خليفة (١٩٩٢). ارتقاء القيم. المجلس الوطنى للثقافة والفنون والاداب، الكويت، العدد (١٦٠).

- كاظم عبد نور وحليم صخيل العنكوشى (٢٠١٥). النسق القيمي لدى معلمى المرحلة الابتدائية. مجلة العلوم الانسانية، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بابل، ٢٢ (٣)، ٢٥٩-٢٧٦.
- لويزة كداد وسارة مخلوفى (٢٠١٤). الأمن النفسى لدى التلاميذ العنيفين فى المرحلة المتوسطة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة قاصدى مرباح ورقلة.
- محمد عاطف غيث (١٩٩٩). علم الاجتماع. دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
- محمد مصطفى محمد النحاس الصفتى (٢٠٠٩). الاختلاف فى النسق القيمي لدى الابناء فى مرحلة المراهقة فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، كلية التربية، جامعة طنطا.
- مصطفى على رمضان مظلوم (٢٠١٤). العلاقة بين الامن النفسى والولاء للوطن لدى طلاب الجامعة، كلية التربية، جامعة بنها.
- ناهده سابا العرجا وتيسير محمد عبد الله (٢٠١٥). الامن النفسى وعلاقته بالانتماء الوطنى لدى قوات الامن الوطنى الفلسطينى فى منطقة بيت لحم، المجلة العربية للدراسات الامنية والتدريب، الرياض، ٣١ (٦٢)، ٧٥-١٢٢.
- نسرين محمود محمد النيرب (٢٠١٦). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالنسق القيمي لمدمنى مواقع التواصل الاجتماعى من طلبة الجامعات بمحافظة غزة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.
- نضال يوسف الفقعاوى (٢٠١٦). الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالنسق القيمي لدى طلاب جامعة الازهر بغزة، كلية التربية، جامعة الازهر، غزة.

المراجع الاجنبية :

- Alonso, Y. Lopez, F, R, J . Vargas, G.G & Nieto, J.G.R (2013). Value Change and Post-modernism: APreliminary Study of a German Sample , **International Journal of Psychological & Psychological Therapy** , 13 , (3) , 277-287.
- Dasari, R.P (2017). Value system and value preferences of prospective teachers of secondary schools : An Indian survey . **Universal Journal of Educational Reseach** , 5, (8) , 1403-1409.
- Durdukoca, S.F (2019). Identifying the Attitudes and views of social sciences teachers toward values Education in turkey . **World Journal of Education** . 9 , (1) , 103-117.
- Gullu, M (2016). Examining the values of students in the physical education and sport department , **Academic Journal** .11, (19) , 1812-1822.

- Pajares,S & Schunk,D (2001) . Self – beliefs and school success : self efficacy , self- concept , and school achievement , In Ridding , R&Rayner, Perception , London.
- Sagnak,M (2017). Ethical Leadership and Teachers' Voice Behavior The Mediating Roles of Ethical Culture and Psychological Safety , **Research Article** , 17 , (4) , 1101-1117.